١٠





مغامرات اسبوعية مصورة

مغامرات
الرجل الخارق
مجلة
اسبوعية مصورة
تصدر عن
دار الرافدين للنشر

رئيس التحرير المسؤول
ياسر تحسين
مدير التحرير
عباس محمد
الاشراف الفني
صلاح جواد صالح

الخطوط
احمد محمد
عبدالستار حميد
عباس مظهر

ثمن العدد : ٥٠٠ فلس

توزيع
الدار الوطنية للتوزيع والنشر
طبعت في
دار الحرية للطباعة

اقرأ في العدد القادم

★ خلال ٢٤ ساعة من الولادة الى سن الرشد. تكونون مع الرجل الخارق في اجمل قصصه سترون خلالها كيف ان التاريخ يعيد نفسه. وكيف ان مخلوقاً غريباً سينتقل من الولادة الى سن الرشد خلال اربعة وعشرين ساعة.

★ وعلى الصفحة ١٨ ستكونون مع صديقكم البرق في رواية جديدة هي (اخر ايام البرق) وهل سيتخلى البرق عن نجوى لسيد الخواتم بعد ان اصبح عجوزاً لانه اعتزل. هل هي هذه نهاية البرق الحقيقية بعد ان بدأ يفقد بريقه وشهرته وبماذا سينتهي صراعهما الثلاثي. سيد الخواتم. البرق. والفتاة الذهبية؟؟

★ اما على الصفحة ٣٥ فستكونون برفقة صديقكم القنبلة في قصة عنوانها :من شب على شيء شاب عليه... صحيح ان صديقكم القنبلة هو صغير الحجم كفار ولكنه ذا عزيمة قوية وكبيرة. سترون كيف يعمل على رد الحق الى اهله. وكيف تكون الغلبة في الآخرة لمن نصر الحق واهله على الباطل واهله

التحرير

عنوان التحرير
بغداد ـ وزيرية ـ قرب الشركة العامة للدواجن بدالة ذات خطين ـ ٤٢٢٦٠٧٨ ـ ٤٢٢٦٠٧٩ داخلي ١٧٧
هاتف مدير التحرير المسؤول: ٤٢٥٩٢١٤
هاتف الادارة والحسابات: ٧١٩٥٩٠٣
المراسلات:
مجلة الرجل الخارق ـ العراق ـ بغداد ـ ص ب ٩٠٦



الرجل الخفاش
ليلة الحصاد
الرصيف ٩ في مرفأ كانا ... ربما المرفأ مقفل منذ الغياب ...
إنما بشكل غير شرعي كان هنالك حركة تقوم بها مجموعة من الرجال من الرصيف إلى قارب صغير .. والعكس بالعكس ...
كانوا يتكلمون بالهمس مخافة أن يسمعهم أحد إلى أن ..
"بهيج" .. أيها الغبي .. تكاد تسقط الصندوق
"بهيج" ! ألم تسمعني قلت ..
الو ...


دووش!
كراك
لا!
الخفاش
زززووم





طاك!



لقد وصلنا بأسرع وقت ممكن.. ما أن تلقينا رسالتك.. آمل ألا يكونوا قد أزعجوك!
لا.. سيطرت عليهم بسرعة..
هلا تفقت بالللازم أم أفعل أنا ؟
لا.. تولّ الأمر بنفسك.. ليس معي مذكرة تفتيش ولا أريد أن أفسد القضية بسبب معاملة غير كاملة!



كراك!
إن رجلي لم يكذب.. نحتاج إلى تحليل مختبري حتى نتأكد أننا وضعنا اليد على شبكة كبرى! هنالك كيلو غرام من المخدرات القوية وهو عيّنة من ٥٠ كيلو..



وقيمتها بالتقريب قد تتعدى منه مليونا ليرة!


وكلانا يعلم من أين تأتي البضاعة .. أليس كذلك ياهفاش ؟
نعلم المصدر منذ أشهر .. إنما حصلنا اليوم على الإثبات
إنه يخت ضخم يرسو بكبرياء قرابة شاطئ "كانا" ... وهو ملك أحد كبار أثرياء المدينة...
الفتاة الذهبية
إسم اليخت : الفتاة الذهبية ... واسم صاحبه مراد "دكوش" سنين يفلت من فخاخ السلطة...
أما اليوم .. فهنالك طعم من نوع خاص..
طاف ..؟
تشوك
كراشـ!
طاف!







في الجحيم !

"العنكبوت الأسود" ..! لكنني بلغت بموتك !

إن نبأ وفاتي أيها "الخفاش" هو كما يقولون ...

وانشوك !



تجود شائعة رخيصة !
تاك تاك تاك
يا إلهي ! هذا المجنون يحاول قتلي يا "خفاش" !
إفعل شيئاً !
ولكن العربي البارع كان قد تحرك ...
طاخ
وحوّل الغرفة المشعّة إلى ظلمة وظلال ..
فأغرقه القاتل والضحية في الظلام !
محاولة ذكية .. ولكنني لست بحاجة للرؤية حتى أقتل شخصاً موجوداً في غرفة ...
لكنني قد أقتل إثنين حتماً !
وأمطر العنكبوت الأسود الغرفة بوابل من الرصاص ... ثم إذ أضاء الأنوار من جديد ...
لقد اختفيا !
ولكن .. أين ؟
طراد الشرطة الذي حمل "الخفاش" إلى هنا ...
إذا تمكن "مراد" من الإفلات على قيد الحياة !
لكنني أقسم أن عمره .. لن يطول !


وبعد قليل في مكتب المأمور أحمد..
آسف يا "خفاش".. لكننا لا نستطيع لأي سبب كان أن نبقي "مراد" هنا في نقطة الشرطة!
هذا سخف يا مأمور لماذا؟
إنها أوامر العمدة.. قال أنه لا يريد أن يسبب "بلبلة" في قلب المدينة...
خاصة وأن العنكبوت لن يرتاح قبل أن يقضي على "مراد"!
لا شك أن "العنكبوت الأسود" قد إقتفى حتى الآن أثر "مراد" وهو يعرف مكانه في دنيا المخدرات...
لذا.. لن يتأخر حتى ينهي حياته..
حتى لو كلفه ذلك.. مهاجمة مركز الشرطة!
أعذروني أيها السادة إذا ما تساءلت بصفتي المدعي العام المساعد في المدينة من هو أو ماذا هو "العنكبوت الأسود"؟
عندما ظهر للمرة الأولى كنت ما زلت طالبًا جامعيًا.. إنه عدو تجار المخدرات رقم "١"!
كان هو نفسه مدمنًا.. وقد أراد أن ينتقم من الذين أفسدوا حياته...
تراك-بوم!
على كبار تجار المخدرات ومروجيها
كراك!
بوووم!

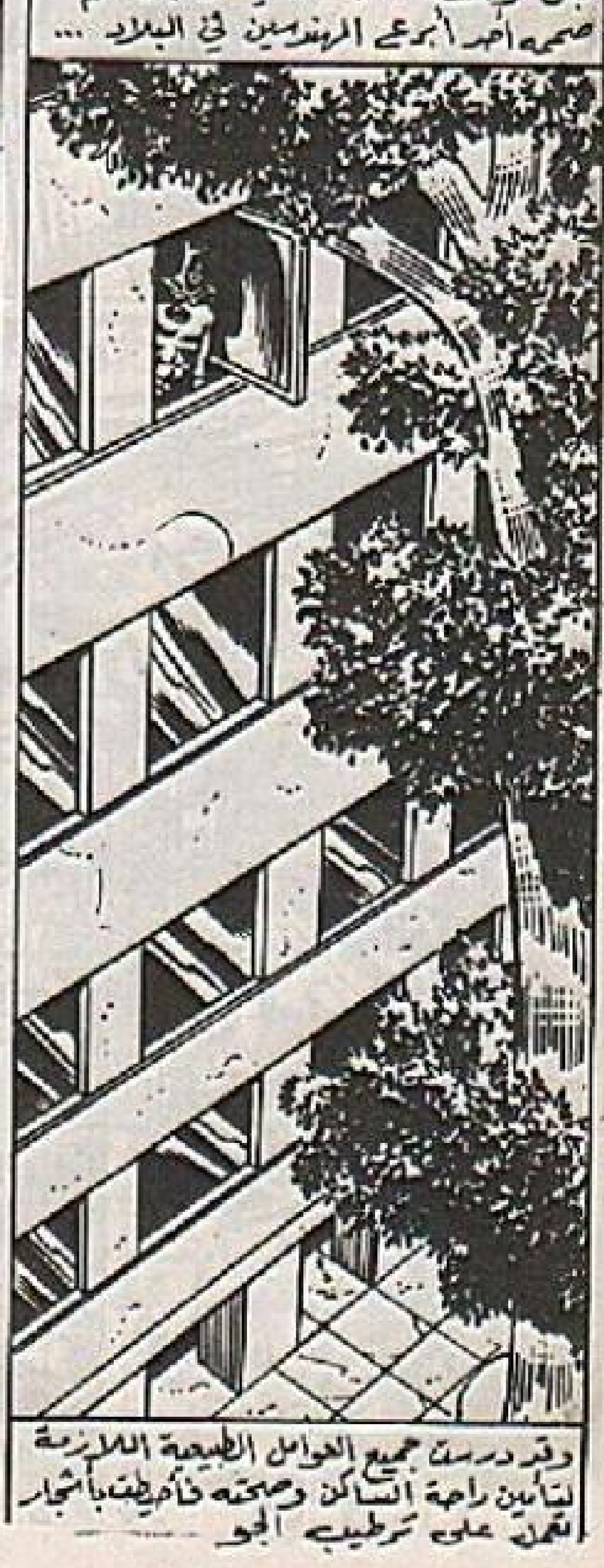

لكنه لم يمت.. إذ لم يعثر أحد على الجثة...
إذاً نحن أمام مسألة تتلخص في التالي: تاجر مخدرات كبير لا تجرؤ على سجنه هنا.. ومنتقم مجنون يريد أن يقضي عليه!
ظاهرياً.. هنالك حل واحد.. إنني أضع "مراد" في عهدتك يا "عفاش" وأريده حياً صباح غد...
وبعد المحاكمة سنرسله إلى السجن المركزي في العاصمة، التاسعة من صباح غد..
أنت المسؤول يا "عفاش"!
وفي الشارع بعد عشرين دقيقة..
لا خيار عندهم سوى أن يعهدوا به إلى "العفاش"... وسوف يحوجان بعقابين على لحظة وأخرى...
ولن أخطئه مهما كلف الأمر!
ها هو!
وربما أسرع من لمح البصر...
طاقة! طاقة
لا!


سددت دبي بدون طول انتظار.. وانتهت العملية ...
ولكن.. هنالك خلل ما ...
لقد صوبت على قلب "مراد" وقد أصبت المحور المطلوب تماما!
.. ولكن.. أين الدم؟
لقد خدعنا!
ودخلت البناية نفسها ...
نجحت يا "خفاش" .. البدلة الإضافية وثياب "مراد" كانت خير معين ...
ولو لم يكن الملازم "فريد" يرتدي سترة واقية من الرصاص لفقدنا أحد أفضل رجالنا!
التحصين كان ممتازا ...
ولهذا السبب ما زلت حيا اليوم ...
حافظ على سيارة "الخفاش" يا مأمور!
ولكن.. إلى أين؟ أين ستذهب؟!
على "العنكبوت الأسود" أن يعرف الجواب!
حفظا سعيدا!.. يا صديقي فقد نحتاج إليه!


حتى في مدينة "كانا" هنالك عمران ضيقة وأزقة و"لمغاتش" يعرفها كلها..
وقد استعمل معظمها خلال ساعة كاملة حتى يصل إلى حيث يطمح إلى الحالة به.. ثم يبلغ مكاناً غير متوقع!
مؤسسة "سالم"
هل فقدت عقلك يا "مغاتش"! ما هذا المخبأ؟
أحد أشهر أبنية مدينة كانا!
تماماً.. إنه ملك أحد أصدقائي.. السيد "سالم".. وهو خارج المدينة في هذه الأيام؟
من؟ مساء الخير يا سيدي هل أستطيع أن أساعدك؟
لذلك لن ينزعج إذا ما استعملنا منزله لساعات معدودة؟
وها هو خادمه.. مساء الخير يا سيد "عبد العزيز".
إنه السيد "مراد".. وكوب من الشاي قد يعطيه بعض النشاط.. هل تسمح؟
ثم نتحدث!
حسناً يا سيدي!
وبعد قليل.. في غرفة مختلفة تماماً في المنزل الضخم...
السيد "مراد" يغط في نوم عميق في غرفة الضيوف!
لقد تنبهت للوضع بسرعة وفهمتني تماماً يا "عبد العزيز" تهانيّ!


إنها إحدى أدوات القلاقل التي تستعمل فيها لعب سيد لشاديني ولابد من مبرر لذلك...
عرفت
هنالك مشكلة يا عبد العزيز. تفحصت جهاز الإنذار فوجدته في حال جيدة!


ولكنني كما أعرف الرجل لن تكون بمأمن مدة طويلة.. إسمع جيداً..
قد تكون ليلة حصار..!


مبنى مؤسسة "سالم" كناية عن مبنى فخم صممه أحد أبرع المهندسين في البلاد ...
وقد درست جميع العوامل الطبيعية اللازمة لتأمين راحة الساكن وصحته فأحيط بأشجار تعمل على ترطيب الجو


ولسوء الحظ تشكل الأشجار نفسها أحد نقاط الضعف في مناعة المبنى..
كما توقعت تماماً.. سيهاجم من حيث لا إنذار!


رغم إنه اهتدى إلينا فقد ارتكب هفوة..
ذلك نفسه معرضاً تماماً ويداه مكبلتان بالمغنطيس...
مع بعض الحظ سأتمكن منه دون مقاومة تذكر.

ماذا.. رجاله مختفية أيضا!
دوووم!


محاولة جريئة أيها التحري... إنما كان عليك أن تعرف أنني وضعت آلة صغيرة على معطفك عندما رأيتك في مقصورتي


عرفت أنه سيأتي وقت أحتاج فيه إلى معرفة مكانك طالما أن أسلوبي للاقتصاص من تجار المخدرات لا يعجبك..
والآن.. لقد قتلت وأنا آسف لذلك يا صديقي


إذ عندما تعترض طريق عنكبوت يجب أن تتحسب للعواقب!
يا
يا
يا..!!





ولكنه يبقى إنساناً وله الحق أن يمثل أمام المحكمة ليدفع ثمن جرائمه وفقاً للقوانين ...

حسبتك ميتاً !

لقد أنقذتني الأغصان وحملني مصعد خاص إلى هنا .. كيف نجوت أنت أيها "العنكبوت" الأسود ؟

لقد أنقذني الحقد .. الحقد الأعمى أبقاني على قيد الحياة .. بعد الإنفجار كدت أقتل لكن حقدي حملني على الزحف إلى ممر ضيق !

فيما كان رجال أحمد يبحثون عن جثتي إختبأت

وقد تنفست حقداً رغم ألسنة النار اللاهبة !

وبعد جهد جهيد عيادة صديق لي أمضى ليالٍ طوال في معالجتي ...

ثم قضيت شهوراً وأنا قيد الراحة ثم أجريت جراحة لإعادة التأهيل !


كي أنتقم من تجار الموت الذين حطموا حياتي والرجل الذي خدعني واستغلني
وأراد أن يقتلني بقنبلة انفجرت قبل خمس دقائق !
هل سمعت أيها التحري !

والآن سيكون لدي هدف
بوم !

وبدأ الصراع .. الصراع الأخير .. صراع بين رجلين يحاربان الشر كل على طريقته !

ومضت دقيقة أعقبتها أخرى .. لم يكن يسمع خلالها سوى أنفاس و لهيث ...





ماذا جرى ...
أقدر على التنفس...... في الهواء !


آآآه ه !


حسنا ! يمكنكما أن تدخلا الآن وإزالة الفلينة الواقية من أنفكما.. لقد أزال مكيف الهواء الغاز المنوم من الغرفة !
لقد قلت للمأمور "أحمد" منذ ساعات يجب أن نستعد لكل شيء !


ما هذا المكان ... منزل فتى عابث حافل بالخدع التقنية ..
لا تنس أن "صبحي" صديق لي يا "مراد" .. وغالبا ما أحتاج إلى منزله..
وقد زوده بكل ما أحتاج إليه
سيدي.. يجب أن نعرف شيئا !


خلال الصراع إعترف السيد "مراد" انه هو نفسه كان يمول "العنكبوت الأسود"
وقد إستغله ليزيل كل منافسة .. ثم حاول التخلص من "العنكبوت الأسود" نفسه !


لم يكن "العنكبوت" على علم أن سيده هو نفسه من المفسدين !
بلى ! إنما تجاهل الأمر حتى فات الأوان ...
لقد أعماه الحقد.. والعمى كلفه حياته !

النهاية


الأصدقاء
الأقوياء
في مكان ما من الصحراء الكبرى
ما هذا!؟
آخر شيء كنت أتوقع رؤيته
وجهي "زفل" و"زول" على جدار هرم قديم!
ولكن كيف ؟..
ثم نحن لسنا من سكان الأرض!
إنها بداية مغامرة غريبة للأصدقاء الأقوياء تحت عنوان..
خطر في الماضي والحاضر


الصحراء ليست بالمكان المناسب لرجل مائي مثلي .. لماذا نحن هنا يا "خارقه" ؟
لقد كشف زلزال عن هذه الأهرام والوجوه المرسومة عليها ..


وعلينا أن نحل لغزها !
لأن الألغاز غالباً ما تعني المتاعب والأخطار ...
ليس هنالك أية فجوة في الجدار !
كما أن هنالك رصاص في الحجارة لأن نظري لا يخترقها .. هنالك طريقة واحدة !

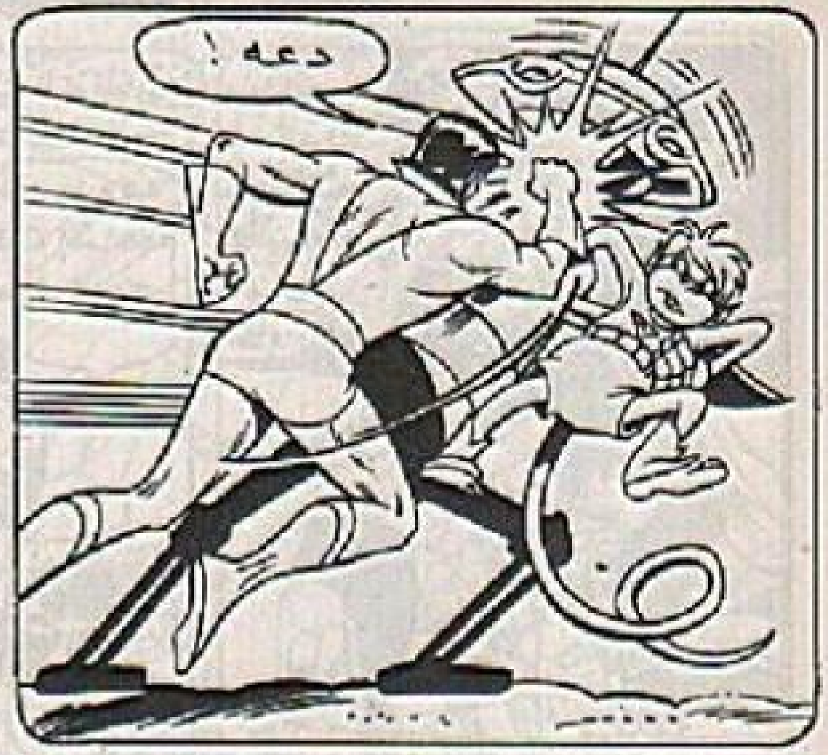

وكالعادة سأصلح ما أفسدت لاحقاً !
ويتقدم "الأصدقاء والأقوياء" ليلقوا نظرة ...
هذا ليس بقبر فرعوني !
لكنه مشهد مثير للدهشة ولا يعود إلى عهد الفراعنة !

يبدو كان هنالك صحراء أخرى داخل الهرم !
هؤلاء الأشخاص كانا نعرفهم !
لقد رأيت صورهم في كتب التاريخ في كوكبنا الأم "مارس".
صحراء الرمال !
لا شيء يتحرك !






ماهذا؟.. الرجال الآليون يتحركون
كأنها صورة جامدة قد تحولت إلى شريط سينمائي!
ماذا يفعل كليك
كأنما "كليك" بث الحياة في هذه البقعة!


دعه!


سوف أنالك يا زاحف!
آه!


لا تخف يا "كليك"! سأسيطر على الوضع بسرعة!
لقد تسرّعت يا "خارق"..


إذ...



ماذا حدث يا خارق؟
ماذا فعل بك رجال الخشب؟
لست متأكداً!



عادة أستعمل سواري حتى أرد الرصاص ولكنها تعمل ضد الأشعة أيضاً!



هل سنترك المرأة الخارقة تمرح وحدها؟
لا.. بل وقد جلبت إنتباههم لننقض عليهم!



وأنا أيضاً سأشترك.. بدأت أشعر كأنني سمكة خارج الماء!



مفاجأة غير سارة ...
لا شك أنهم يتمتعون بنظر خلفي
بل هم مزودون بأجهزة إحساس


وهي فعالة جداً!
وإذ طرح "الخفاش" ونكي "أرضاً وجد "برق" نفسه يطير ...
هل تعتقد أن إرغامي الشخص الآلي على إيذائي سيجدي نفعاً!
لم أكن أقصد هكذا!
كان عليّ ألا أغادر المحيط.. الصحراء غير ملائمة لسيد البحار!
لننسحب من هنا حتى نحضر لهجوم مضاد!
أكره أن أهرب.. إنما "الخفاش" هو المفكر بيننا!
أسرعوا.. أن قاذفي الأشعة سيلحقون بسرعة!

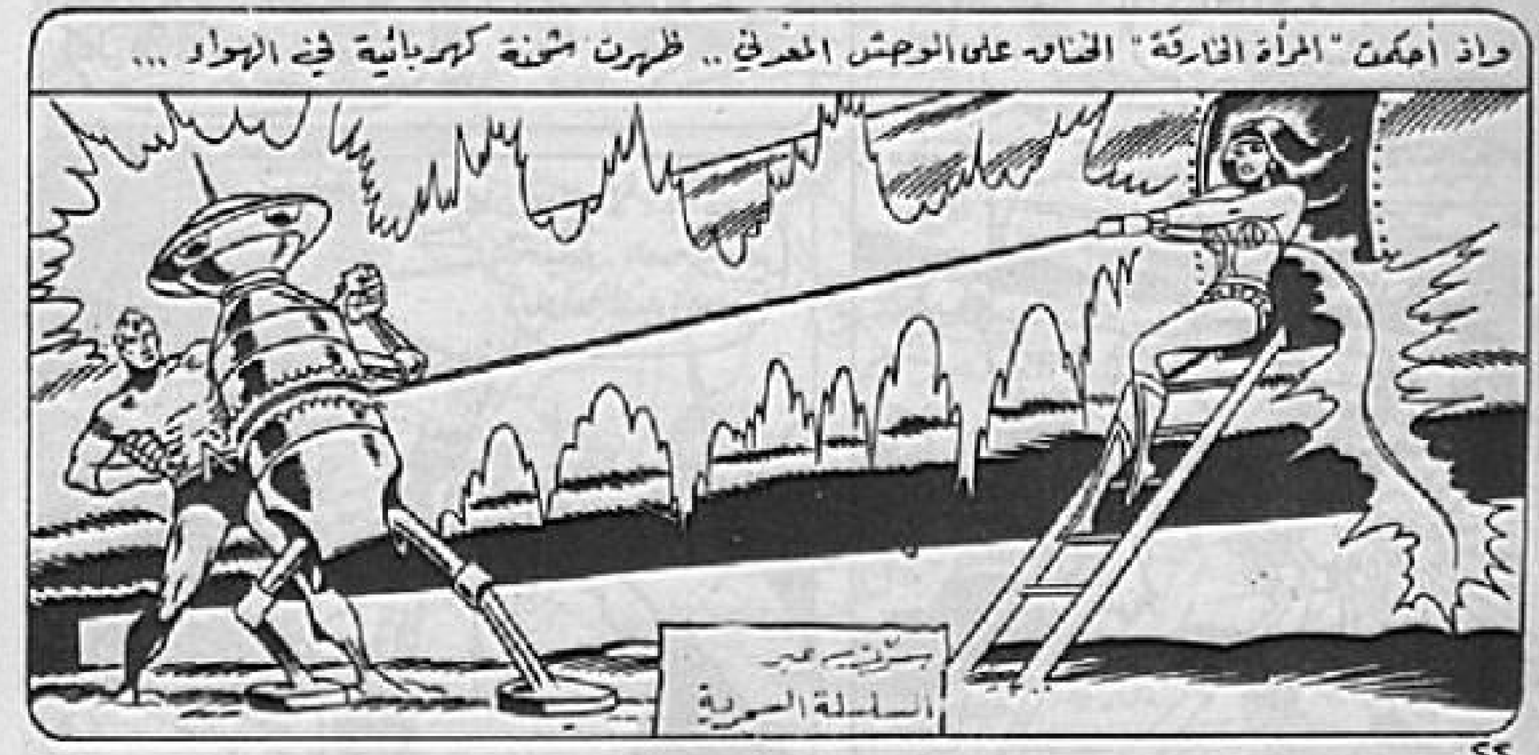








وإذ أحكمت "المرأة الخارقة" الخناق على الوحش المعدني.. ظهرت شحنة كهربائية في الهواء ...




وصعقت المرأة المدهشة ...


أهلاً بكم على متن سفينتنا !
"رغل" ! هل رأيتهم أنت أيضاً ؟
لسوء الحظ .. أجل وهم يتكلمون بلهجة
طبعك !


كأننا ننظر في المرآة !
"فادي" و "فدوى" !
من كوكب سحاب !
من أنتما ؟


لماذا ؟ نحن أيضاً !
يجدر بكما أن توضحا قبل أن نفقد عقلنا !
جئنا إلى هذا الكوكب في مهمة استكشافية
وقد هاجمنا الرجال الآليون لا ندري من أين جاءوا !



لقد تركنا هو ما حول البقعة كإشارة إلى ذوينا في حال سعيهم للعثور علينا !
للزمن في الداخل لقد توقف الزمن في الماضي ما أن دخلتم الهرم حتى أصبحتم في زمن غابر !
حقبة من الماضي نحن ؟
إلى الوراء !
ماذا ؟
قبل أن نغرق مدينة أطلنطس
إلى الحاضر تستوجب كسر الجليد الزمني !
كيف تشعرين أيتها الخارقة ؟
هيا ! لنركب مركبتنا !
لا بأس ! لقد تحسنت بسرعة !
لماذا أنت كئيب يا بحري ؟
لست أدري ماذا أصابني بالضبط..
إنما أشعر أنني دونما فائدة خارج الماء !
إنها غرفة المحركات !
لقد زرت عدة بلدان وكواكب ولم أر شيئاً يشبه هذا..
إذا كانت هذه غرفة المحركات.. فأين المحركات ؟



إنها تولد حقلاً من
الطاقة يحرك السفينة !








إنه يؤثر حتى عليّ !
أشعر بنعاس !
النعاس لا يقاوم !


بخار النعاس الذي أخذناه من الكوكب الأحمر الشمس بالخ المفعول !
والآن يمكننا أن نبدل ثيابنا من شبيهينا !


وفي قسم آخر من المركبة ...
إنهما يستعيدان وعيهما !
ماذا ؟ لماذا نرتدي ملابسكما !؟


يجب أن نحلا مكاننا .. هؤلاء الأشخاص الآليون هم من الشرطة الكونية !
وهم يلاحقوننا من كوكب إلى كوكب !


أنتما خارجان عن القانون ؟
أجل ! ومن حسن حظنا أننا التقينا بكما !
كما أن الحظ حالفنا إذ كل ألف سنة نحن السحابيون نصادر شبيهين بأسلافنا
هنالك نقاط مشتركة عديدة بيننا وبينكما !



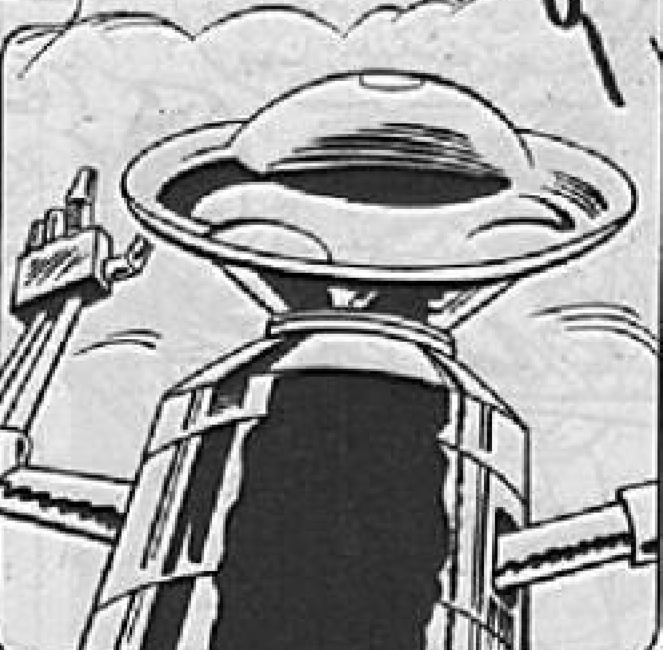
كفى ثرثرة!
والآن سنهتم بأصدقائهما
الأصدقاء الأحياء كما يسمونهم
وفي الخارج..
قد لا تصدّقون أقوالنا أيها الشرطيون...
ولكننا لسنا اللذين تبحثان عنهما!
لم تفهم!
كما يقول المثل: حافظي على أعصابك
وربما استطعنا أن نخرج من المأزق!
إنها تقيّدنا!
تقيّدنا ليست الكلمة المناسبة.. بل تلتصق بجلدنا.. لقد نبهنا "القماش"..
ألا نستخف بعدوّنا.. أبدا!


ها أن العدو قد وصل !
أيها السجينان ..
كما تعلمان .. إنكما محكومان بالموت .. اخرجا من الهرم !


سوف ينفذ الحكم !
مهلاً .. أرجوكم ..
عندي بضع كلمات أقولها !


لا يسمح لكما بقول أي شيء !


نحن في مأزق كبير .. ما أن يغادر الصاروخ جو الأرض ...
حتى نصبح في الفضاء دونما هواء أو حرارة !




إذا لم نفلت من الجليد ..
سنموت مختنقين !


وفي داخل المركبة
ماذا تفعلون؟!
إن دماغنا الآلي يحلل طبيعة جسد "الخارقة" الكيميائية ...
وقد تبين لنا أن هنالك مادة تسمى الكريبتونيت تؤثر به!


هل تتذكروا الغاز المنوّم.. سنحوّل تركيبته إلى غاز كريبتونيت!
بعد دقائق.. سيملأ المكان!


ويقتل "الخارقة"!
ثم بما أنه يحل مكان الأوكسيجين سوف يقتلكم جميعاً!


لم يبقَ أمامنا سوى ثوان... يجب أن نفعل شيئاً.. لقد أضعفني هذا الغاز كثيراً!
ما الحل؟


وفي تلك الأثناء..
حاولي أن تمدي أصبعك يا "رفل".. إذا ما تلامسنا..
سيكون هنالك أمل.. حاولي مرة أخرى وسوف..
لنستجمع قوانا!



وماهي إلا لحظات حتى تحول رحل وراحل إلى
شكل غمامة ..
شكل ابن الماء !
لقد تحررنا .. والآن لنعد إلى الأرض ...
لا تخف يا أخي ...
يمكنني أن أصل قبلك لكنني لن أسبقك !
راحل ..! إبتعد من الطريق !
لماذا ؟
الشرطة الكونية .. إنها تعود إلى مقرها ليقينها أن مهمتها قد انتهت ! ..
وداخل المركبة ...
لافائدة .. لا أستطيع أن أفلت
إن قواي تضعف !
رغم كل قوانا ومقدرتنا .. نحن مكبلون !
خاصة أنا ... حتى بدون الغاز .. لم أعد أستطيع أن أعيش خارج الماء !
مهلا .. عندي فكرة !
ربما كنت الوحيد الذي باستطاعته أن يفعل شيئا !


هذه المخلوقات قد تبدو كأنها من الأسماك !


سأحاول السيطرة عليها
وربما أن طاقة المركبة مستمدة منها ...


سآمرها أن تضاعف توليد الطاقة .. وإذا تمكنت من إبلاغ الرسالة الفكرية سينفجر كل شيء !


حتى الآلة التي تولد الغاز..
انظروا إلى شاشة القيادة !


وفي الحال...
إلى غرفة القيادة بسرعة !
لقد أطفئت الأنوار !..


كل شيء انتهى
آه !!
لقد عطلنا الآلة التي تنفث غازاً
آسفون.. إذ "بجرت" ليس معنا... فهو ينحش نفسه في خزائنكم !


وبعد ساعة تقريباً...
لقد أصلحت عجلة الزمن، يا غارث
أجل ! وقد عاد "فاري" و"فدوى" إلى اللحظة التي غادرنا فيها المكان... سأتخلص الآن من الهرم !


وأرسلهما إلى حد
حيث يتولى شعبكم أمرهما !


أشعر بالإرتياح إذ استخدمت ملابسي من جديد
وهل تعلمتما درساً من هذه المغامرة ؟
لقد تعلمت أنا درساً !


كنت أشعر أن لا فائدة لي على اليابسة لحين تمكنت من القيام بعمل إنقاذي شامل !
والحكمة هي : يجب ألا يشعر أحد أنه سمكة خارج الماء !
النهاية



كان يوما قاتما ... في مدينة كانا والرياح تطارد غيوما كثيفة في السماء ...
سر الخاتم الذهبي
كان الجميع في كانا
إلى منازلهم قبل اندلاع العاصفة باستثناء رجل واحد كان يقف كالشبح في زاوية مقبرة كانا عله يكتشف :
الوطواط
BAT MAN



على أي حال.. أنا آسف يا صديقي!
وأتمنى أن يكون الأمر مجرد خدعة غريبة...
يا "الخفاش"!
لقد كشفنا على بصمات الفتاة.. ليس لها سجل!
بقي هنالك أن يتعرف إليها أحدهم أليس كذلك؟
يا خفاش
سأحتفظ بالخاتم يا مأمور.. وأتصل بك!
ولكن ماذا بشأن القتيلة؟ هل تعرفها؟
هل هي السيدة "الخفاش"؟


وظهر الخاتم على شاشة الكومبيوتر
الخاتم لا يبدو بوضوح للعين المجردة إنما بهذه الطريقة سأحصل على ما أغذي به الكومبيوتر!
تيك تاك! تيك تاك
والكومبيوتر سيعطيني المواد التي ركب منها الخاتم بالتحديد.
ذهب صلب بالإضافة إلى مجموعة من المواد الثانوية..
ذهب ٩٨ ٪
رصاص ٠,٥ ٪
حديد ١ ٪
كوارتز ٠,٧ ٪
ملح بحري ٠,٥ ٪
هنالك ملح بحري في التركيبة سألجأ إلى الكومبيوتر عله يفيدني عن المكان!
تاك تيك كلاك!
أقترب منه...
٧٠ ٪ جنوبا
٤٤ ٪ شمالا
شاطئ المنار.. المحطة التالية!


وبعد فترة كان الخفاش يستقل طائرة خاصة


وعند الفجر.. بدأ "الخفاش" عمله


إنما ليس بصفته "الخفاش"!







وبعد قليل ...

لقد صنعت العديد من هذه الخواتم.. كيف لي أن أتعرف على كل واحد منها.. آه وجدته.. لقد صنعت هذا منذ ٥ سنوات "لأكرم كريم" وقد طلب أن نحفر عليه "إلى زوجتي العزيزة"

كيف حصلت عليه؟

لن أقول لك قبل أن أعرف أين أجد "أكرم كريم"؟

بل يجب أن توضح الآن..

إلينا!

مهلا يا توفيق.. لا أريد عنفا في حانوتي!


لا تخف يا "جميل"..
يبدو أنك ذكي يا سيدي !
لذلك لن تمانع أن ترافقنا إلى مكتب الشريف !
ربما كذلك.. إنما لا تستحق ذلك إذا ما اعتبرنا ماذا فعلت "لاجيد"
كي تحصل على هذا الخاتم
إنني ذكي كفاية حتى أعرف أنني لن أبلغ المكان حيا !
لا ترغمني على استعمال هذا !
استعملها إذا تمكنت.. موافق ؟
لا ! طبعا !
تراك !
و الآن دعني البرهن لك أنك تصرفت بحصافة !
بل سأتولى أنا الأمر !


أرجوكم.. إنكم تحطمون حانوتي!
وهو قد حطم أصدقاءنا.. لذا أصمت ...


والآن لنر ماذا باستطاعتك أن تفعل أمام هراوتي!
آه!


أعتقد أنها الطريقة المثلى !
والآن ما رأيكم بمعركة عزّك !
كفى !
يا إلهي..


"أكرم وماجدة" على قيد الحياة!
ماهذه الشائعة التي روجتها عنا يا "جميل".. نصف سكان المدينة يعتقدون أننا قتلنا !
أجل يا "جميل".. وما زال خاتمي في أصبعي ؟


وبعد قليل ...
إذا ما قوبلا لا يمكن تقريبهما غير أنني واثق أنني لم أضع أكثر من فرصة..
ولولا الكآبة لما استطعت الصبرّ بينهما
مما يجعلني أمام سد يمنعني من مواصلة السعي للتعرف إلى هوية السيدة الغامضة


أن يكشف عن
هويته أو الهدف من مهمته
عاد الخفاش إلى كالما
وبعد أيام...
ما زلت محتاراً بشأن المرأة القتيل يا سيدي؟
أجل! لم يستطع أحد بعد أن يتعرف عليها!
حتى الشرطة والخفاش عجزا عن تحديد هويتها وسبب قتلها!
أنا أعرف!
من أنت؟ وكيف إخترقت جهازي الإنذار؟
لا أهمية لذلك.. المهم أنني لا أعرف كل شيء عن الفتاة فقط..
بل إستناداً إلى هذه الصور بالأشعة إكس.. أعرف أيضاً كل شيء عنك يا سيد
المعروف بالخفاش..
هذه الصور لا تؤكد شيئاً.. بإمكان أي واحد أن يزيفها!
أجل، إنما عندي دليل آخر ثابت لا يقبل الجدل..
لكنني لن أبوح به طالما أنك لم تعترض طريقي بعد... إنه ضماني ضد "الرجل الخفاش"!
وضمن هذه المعطيات أعترف أنني قاتل الفتاة لكنك لن تتجرأ على القبض علي لمحاكمتي! وإذا ما حاولت القبض علي ستكون تلك آخر مهمة لك في حياتك!


إلا تلك الصور التي التقطتها لك في "شاطئ المنار" ما هي إلا عينة عن الأدلة التي بحوزتي...
والتي تؤكد أن "سالم"...
ليس سوى الرجل الخفاش..!
باستطاعتي أن أمزق هذه الصور.. ماذا بشأن الأدلة التالية؟
لا! لن تعرف شيئاً... وإلا كان لك منها سلاح ضدي.. لن أكشف عنها إلا إذا اعترضت طريقي!
وكما قلت لك.. رغم اعترافي أنني قاتل المرأة لن تجرؤ على القبض علي مخافة أن تفضح هويتك!
ليس إذا قتلتك الآن هنا!
لا! لن تفعل ذلك.. فأنت لست بقاتل!
والآن أرجو المعذرة.. سأستقل المصعد إلى..
المصعد إلى كهف الخفاش قدرت أن يكون في هكذا مكان!
مهلاً.. لا يحق لك أن....
سالم!
بالعكس وسوف ترى..!
غاز مجمد يشلني..!
سيد "سالم" أوقفه...
سيد... سالم...

لقد مهد لي تحرك "عبد العزيز" الطريق إلى غرفتي..

ثم أن أعود إلى الكهف بصفتي "الخفاش"

وطالما أنني لن أستعمل المصعد

هذا الحبل يفي بالغرض...

كهف الخفاش..! يا له من موقع..

لقاعدة "الخفاش"!

أحسنت يا "سالم"! إن السرعة التي بدلت فيها ملابسك قلما تضاهى!





إذا ما طال بقائي هنا تركت معلومات واضحة عن المناش وسالم "ومكان وجودهما
إنك تكذب!



ولن أقع في الفخ!
بل سألجأ إلى الهجوم
وبطريقة قلما فكرت فيها أنت...



من خلف خطوط العدو
مناورة جريئة يا "خفاش"!



لكنني متحسب لكل طارئ يا "خفاش"!
ووش!
الوداع يا "خفاش"! أعتقد أنه سيكون اللقاء الأول والأخير بيننا لمصلحتك الخاصة
لا أستطيع أن أحرك ساكناً لا وقته

وفيما بعد ...

شكراً يا عبد العزيز .. لقد تمكن للذلك الحكم من إزالة مفعول الغاز المجمد !

ولكن المجرم المطلع ما زال حياً ... كيف الوصول إليه ؟

ليس بالأمر السهل يعرف كل شيء عني وأنا لا أعرف شيئاً عنه !

لحسن الحظ أنه ترك الرين .. بصمات أصابعه .. ونبرة صوته التي سجلها الكومبيوتر آلياً !

وإذ تم الكشف على بصمات الأصابع

إنه حدق جداً .. كل بصمة من بصماته تطابق بصمة ...

عدة مجرمين كلهم أموات !

يبقى لنا نبرة صوته .. يجب أن نركز عليها مطولاً

المهمة ليست سهلة ، هنالك طابع مسرحي في صوته ، كأنما هو مدرب على الكلام !

واعتقد أنه يعمل في حقل التلفزيون أو المسرح وقد عاش في كانا مدة طويلة حتى جمع معلومات كافية عني !!




وبعد اسبوع من العمل المضني..
أخيراً!! هي ضالتنا يا "عبد العزيز"
إنه صوت "جلال راغب"... وهو ممثل مغمور في مسرح صغير ليس له أي علاقة بالإجرام مبدئياً!
كما أن بالمبدأ! لا علاقة "لسالم" الثري بالخفاش
والآن لنعرف ماذا يفعل السيد "راغب" سراً!؟
في كل ليلة يقصد "راغب" مكاناً مختلفاً في زي مختلف.. وهو يقصد دائماً الأحياء الفقيرة!
والأسبوع كامل العمل المرهق الشاق لكل المسائل وتفرغي لواحدة هي الأهم بتكره...
ماذا يعمل يا ترى.. مخدرات.. قمار تجسس!
وبعد اسبوع كامل من الاستقصاء الدقيق...
ستلحق به اليوم أيضاً يا سيدي!
طبعاً يا "عبد العزيز"!
طالما أنني لم أصل بعد إلى نتيجة.. لقد زرت كل الأمكنة التي قصدها!
وليس فيها آثار لأية جريمة سوى العيش فيها...
إن الحالة التي هي فيها تدفعني إلى مضاعفة جهودي لأتمكن من مد يد المساعدة لهذه الأحياء بواسطة أموال مؤسسة "سالم" ضد الفقر.. البؤس.. المرض..
المرض.. هذا هو!





ليس لذلك أهمية بالنسبة للوباء القاتل الذي تنشره خلال جولاتك الليلية ...

وإذا ما كنت مصمماً أن تجمدني اليوم أيضاً.. لن أدعك تحقق ما تريد !

ولن ألجأ إلى أي سلاح في حزام الطوارئ ...

لم أكن أتوقع منك ...

أن تلجأ إلى هذا الأسلوب التقليدي !

إنها طريقتي يا "راغب" !

كلا! جرثومتك تقتل "الضحية" تلو الأخرى وعندما يعم الرعب المدينة..

تهدد بنشر المرض إذا لم يدفع لك الثمن غالياً !

مستغلاً شكلك المتنكر.. كنت تضلل كل شخص يمكن أن يشتبه بك !

لكنني تعرفت إليك وسوف أدفعك الثمن غالياً !

أي جريمة ارتكبت في قتل البؤساء الذين هم أحياء أموات

اعتقدت انه بهديدك بفضح شخصيتك يمكنني أن أجدك ولما فشلت سوف تصبح أنت نفسك من ضحايا الوباء!

وكما قدرت.. عصا في أشكال مختلفة.. هي طريقته لنشر الوباء...

لكنني حضرت نفسي لكل طارئ خاصة قناع الفني داخلي فعال.. آه!!

لا! لا! لقد أصابتني!

إنه يموت.. وما من سبيل لإنقاذه...

كان هو الضحية الأخيرة للوباء القاتل!

وبعدها..

كان الرجل ذكياً لكنه بالغ في تقدير ذكائه.. لو لم يتصدى لنقد مآربه الإجرامي بنجاح...

انتهت القضية!

ليس كلياً.. مازال هنالك تفصيل لم يتضح.. الدليل الخفي على شخصيتك السرية!



هل تعلم ؟

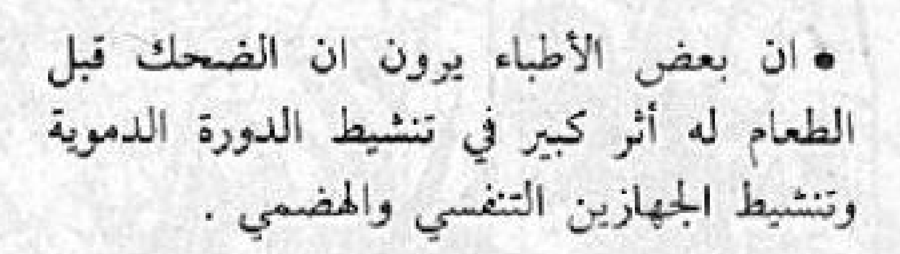
• ان أول صيدلية في العالم أنشأها العرب الذين فتحوا دكاكين خاصة لتحضير الأدوية والمستحضرات الطبية وصرفها .



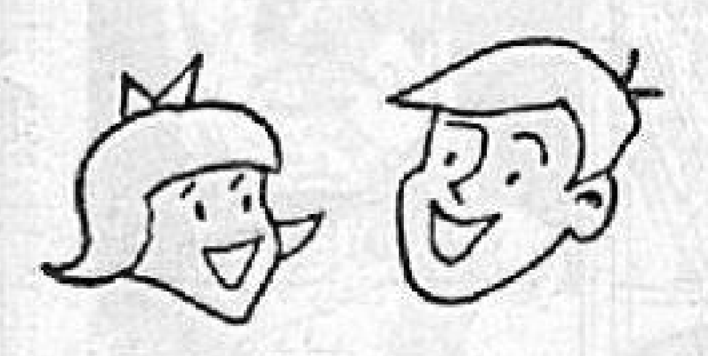
• ان الطبيب العلامة ابن سينا نجح في معالجة بعض الحالات المرضية بالطرق النفسية (السيكولوجية) ، وتمكن من إشفاء بعض حالات الاختلال العقلي بطرق لا يعرفها الطب الحديث . . وانه إذا أمكن اثبات هذا لأمكن القول ان العرب سبقوا فرويد وزملاءه في مضمار علم النفس التطبيقي بمراحل وأزمان .

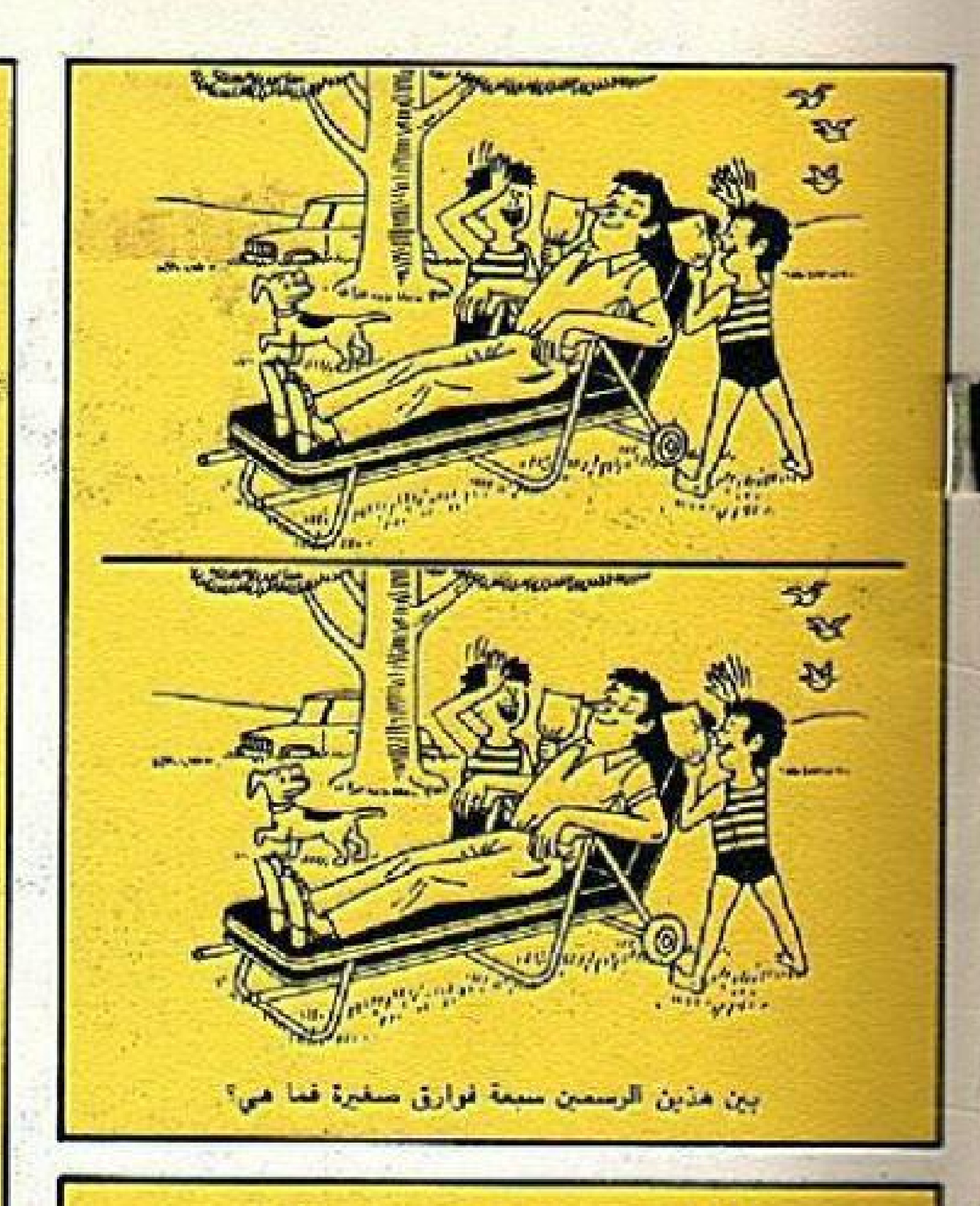


• ان أول استخدام للطاقة الشمسية في الأغراض العسكرية تم على يد العالم اليوناني أرخميدس الذي جمع أشعة الشمس بواسطة مرايا مقعّرة كبيرة ووجهها على السفن الرومانية التي هاجمت مدينة سيراكيوز . وطبعاً يقال ان هذا العالم تمكن من احراق واغراق عدد من السفن العدوة بهذه الطريقة .

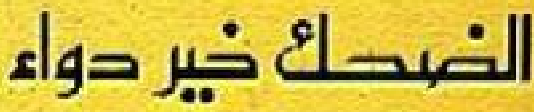


• ان بعض الأطباء يرون ان الضحك قبل الطعام له أثر كبير في تنشيط الدورة الدموية وتنشيط الجهازين التنفسي والهضمي .





بين هذين الرسمين سبعة فوارق صغيرة فما هي؟



الضحك خير دواء

هي: كم مرة تحلق في اليوم الواحد
هو: اربعين ... خمسين
هي: ماذا؟ هل انت مجنون؟
هو: كلا! انا حلاق!

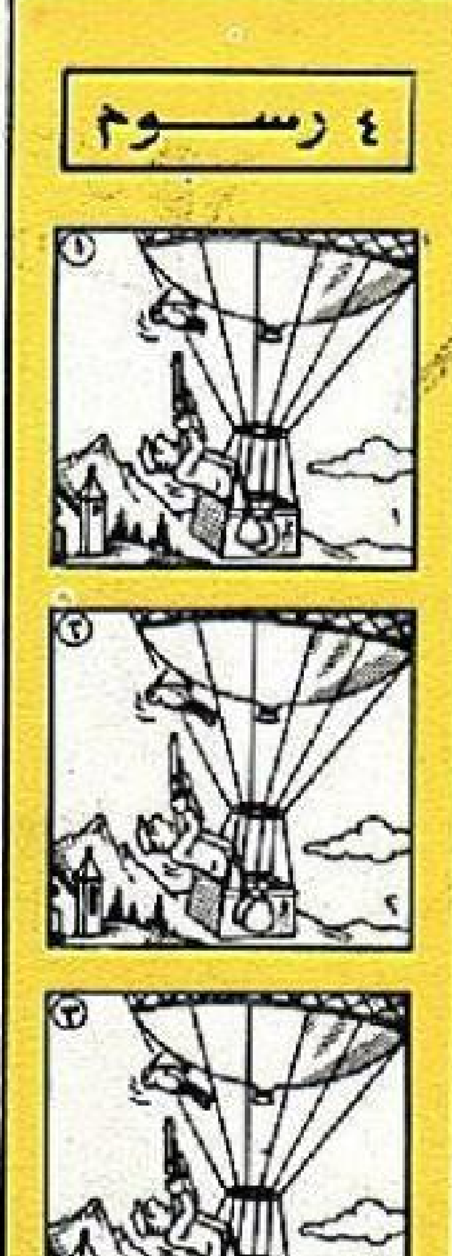
★

الاستاذ: ضع كلمة سكر في جملة.
التلميذ: كل صباح اشرب فنجانا من الشاي.
الاستاذ: اين كلمة سكر؟
التلميذ: لقد ذابت في الشاي!

★

الدكتور: ان حالتك سيئة جدا فهل تحب ان تشاهد احدا؟
المريض: نعم يا دكتور، من كل بد يا دكتور... اني اريد ان اشاهد دكتور غيرك، افضل منك!!

٤ رسوم



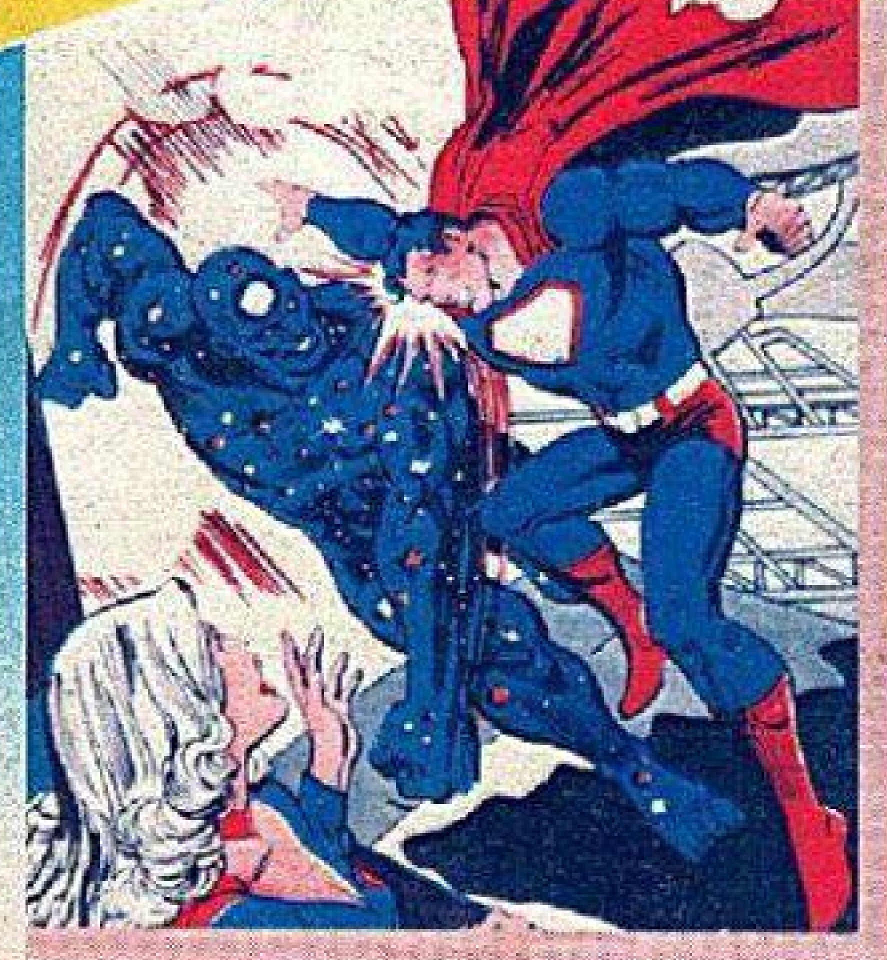


بين هذه الرسوم الاربعة رسمان لا يختلفان الى بفارق واحد ورسمان يختلفان بفارقين على الاقل فما هما رقما كل قسم؟

كل ١٥ يوماً

أنظروا

العدد الخاص من الرجل الخارق



سلسلة المغامرات المشوقة

تصدر عن



دار الرافدين للنشر